

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح083

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الريمح
تنفيذ فهد ابن محمد المعثم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه
اجمعين. ايها الاخوة - [00:00:00](#)

اخواتي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نحبيكم ونرحب بكم في مستهل هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب ويسترنا في حلقة
هذا اليوم ان نعرض اسئلتكم على ضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير عضو هيئة كبار العلماء -
[00:00:31](#)

عضو اللجنة الدائمة للافتاء. السلام عليكم معالي الشيخ. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته احسن الله اليكم واثابكم الله نستهل هذه
الحلقة بما بعث به احد الاخوة يسأل ويقول يلاحظ في الازمنة المتأخرة - [00:00:50](#)
ضعف الهمة عند بعض طلبة العلم وقلة الحاضرين في الدروس العلمية في المساجد. وكثرة الصوارف خصوصا في الامور الحياتية.
وكثرة الانشغال ببرامج التقنية والتواصل الالكتروني ما وصيتكم لطلاب العلم حيال ذلك فضيلة الشيخ؟ الحمد لله رب العالمين وصلى
الله وسلم وبارك على - [00:01:06](#)

ورسوله. نبينا محمد وعلى اله ما ذكره السائل لا شك انه واقع والاقبال على العلم موجود ولله الحمد وبقوة صحيح هناك صوارف
وشاغل شغلت بعض طلاب العلم والحلق معمورة طلاب العلم مع - [00:01:29](#)
التأصيل والتأسيس والحرص الكلام له نصيب من الواقع الخير موجود هذه الصوارف المدن الكبرى من من اشقها على النفوس مسألة
المواصلات فاذا اراد ان يذهب الى يحتاج الى وقت طويل في الطريق. وهذا جعل بعض الطلاب يتأخرون - [00:01:54](#)
عن حلق العلم مع حرصهم الشديد على التحصيل ويكتفون بالالات انترنت الدروس من خلال هذه الالات فكونها شاغلة كما ذكر في
السؤال هذا صحيح لمن اراد ان يصرف وقته بغير العلم - [00:02:21](#)

وهي نافعة في الوقت نفسه لانها تمكن من لا يستطيع الحضور من طلب العلم ونعرف من يتابع الدروس وبقوة ويسأل وهو في بيته
وعذره ان الوقت يطبع في السيارة قد يحتاج الى ساعة او اكثر - [00:02:51](#)
والدرس مدته ساعة او تزيد او تنقص المقصود ان هؤلاء لهم عذر وهذه فائدة بحيث لو لم توجد كانت النتيجة عكسية طلاب العلم
تضيع اوقاتهم ولا يستفيدون منها تضعف همهم عن الحضور ولا بديل - [00:03:16](#)
هذه الالات من نعم الله جل وعلا بقدر ما يستفيد منها طالب العلم خير من الناس من ما يستفيدون في امور دينهم ودنياهم ولكن
طالب العلم يستغل هذه الالات بما ينفعه - [00:03:46](#)

والشروع كثيرة والشروع كثيرة بل هي اكثر قلة الحاضرين في الدروس الحضور موجود فيه خير وبركة وفي بعض الدروس كثرة
وعند بعض المشايخ اكثر فلا يقال قلة الحاضرين باطلاق نعم - [00:04:03](#)
الصوارف المذكورة حقيقية ولا الواقع وجود ولكن طالب العلم اذا استحضر قيمة العلم ومارد فيه من النصوص وتجاوز الصعاب
وكانوا في السابق يرحلون في طلب العلم من المشرق الى المغرب - [00:04:28](#)
الفيافي شهور لطلب العلم من بلد الى بلد وتيسرت الامور ولله الحمد الان وسافر عبد الله جابر بن عبد الله الى عبد الله بن انيس شهر
من اجل حديث واحد - [00:04:57](#)

ويبلغنا ان امرأة في المشرق او في المغرب تتابع الدروس حيث لا تخل بشيء منها وتسجل وتفرغ وتسأل عند الحاجة وبلغنا عن امرأة في المغرب تسأل هل يجوز ان اجعل السماعه - [00:05:18](#)

في اذني واسمع العلم وانا في الحمام وفي دورة المياه تغسل الثياب وصل الامر الى هذا الحد ولله الحمد الدين منصور والعلم موجود متوافر ولله الحمد بكثرة ونلاحظ كثرة الراغبين وكثرة الحفاظ - [00:05:45](#)

القرآن وغيره من العلوم الامور مبشرة بخير والخير موجود في امة محمد الله المستعان احسن الله اليكم آآ ننتقل ايضا الى سائل اخر يسأل معالي الشيخ ويقول رجل له اه اولاد في مختلف الاعمار. ومنهم اربع بنات - [00:06:10](#)

غير متزوجات وصغار في السن ويريد ان يخصص لهن من املاكه شيئا معيناً. فهل يجوز فعله جاء في الحديث الصحيح البخاري وغيره من حديث النعمان ابن بشير رضي الله عنهما - [00:06:30](#)

قال اعطاني ابي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني اعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية - [00:06:49](#)

فامرته ان اشهدك يا رسول الله يا رسول الله قال اعطيت ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم فرجع فرد عطية التسوية بين الاولاد واجبة بنين او بنات - [00:07:13](#)

ولا يجوز تفضيل بعضهم على بعض الحديث نص صحيح صريح في المراد على الاب ان يسوي بينهم واذا كان هناك من يخشى عليه من يحتاج بعد والده هناك ممدوحة بان يقف - [00:07:39](#)

وقفا على المحتاج من ذريته الوصف لا بالشخص ما يقال على فلان وفلان او فلان انما يقال بالوصف على المحتاج من ذريته وبهذا ينحل الاشكال ويزول المحذور الله المستعان احسن الله اليكم وانتقل الى سائل اخر يسأل ويقول - [00:08:04](#)

هل صحيح ان من اراد ان يفعل السيئة ولم يتمكن من فعلها لوجود اناس يرونه او لعدم تيسرها او لاي سبب انه يأثم على ذلك وكأنه فعلها حقيقة لا شك ان من هم بحسنة - [00:08:32](#)

لم يفعلها كتبت له ومن هم بحسنة وفعلها كتبت له عشر حسنات ومن هم بسيئة على كتبت عليه سيئة ومن هم السيئة ولم يفعلها كتبت له حسنة جاء التعليل في الحديث نفسه - [00:08:51](#)

ان الله جل وعلا يقول انما تركها من جرة من اجل تركها من اجل الله كتبت له حسنة لم يفعلها السيئة واذا تركها من اجل الناس كتبت عليه سيئة واذا تركها عجزا عنها - [00:09:22](#)

بعد ان بذلوا الاسباب انه تكتب عليك ما لو فعلها ولذا جاء في الحديث الصحيح اذا التقى المسلمان بسيفيهما القاتل والمقتول في النار قيل هذا القاتل يا رسول الله فما بال المقتول؟ قال انه كان حريصا - [00:09:47](#)

على قتل صاحبه هو حرص وبذل الاسباب لكن عجز ما ترك قتل اخيه من اجل الله انما تركه عجزا ومؤاخذ لذلك محكوم عليه بالنار كما في هذا الحديث الصحيح معروف - [00:10:10](#)

ان القسط له مراتب له مراتب من خطر بباله خطر بباله المعصية تتردد في بالي بل مجرد عبور خطر هذا لا يوافق عليه وكذلك عليه هاجس خاطر وهاجس لا مؤاخذة فيهما - [00:10:32](#)

وكذلك حديث النفس اذا تردد الكلام في نفسه نعم حديث النفس معفو عنه عن امتي وما حدثت به انفسها النفس معفو عنه يليه الهم. يليه هذه المراتب الثلاثة الهم كذلك لا مؤاخذة عليه - [00:11:12](#)

لأنه ملحق بحديث النفس وان كان اعلى منه الاخير الخامس العزم وهو الذي في حديث اذا التقى المسلمان بسيفيهما المقتول بالنار هذا عزم على قتل صاحبه العزم يؤاخذ عليه ولذا يقول - [00:11:40](#)

الناظم مراتب القصد خمس هاجس ذكروا فحاضر فحديث النفس ما استمعنا يليه هم عزم كلها رفعت رفع فيها الاثم الا الاخير ففيه الاثم قد وقع الانسان اذا ترك الامر من اجل الله - [00:12:07](#)

قال الله جل وعلا في الحديث القدسي انما تركها من جراء هذا حسنة انه تركها من اجل الله ومن تركها عدم القدرة عليها او من اجل

الناس فهذا اثم هذا الامر - 00:12:36

نحتاج الى شيء من التوضيح ان ترك المعصية عجزا ومع فعل اسبابها التي تؤدي اليها هذا يكتب عليه وزر فيه الحديث السابق الذي ذكرناه الحالة الثانية ان يترك المحرم خوفا من الله عز وجل - 00:12:57

يكتب له بهذا الترك حسنة كما ذكرنا انما تركها وان ترك المحرم لانه لم يطرأ على باله ولا مر بخاطره مثل هذا لا له ولا عليه له ولا عليه - 00:13:25

يقول بعض اهل العلم ان من جلس في المسجد ولم يطرأ المعصية له على بال انشغل بقراءة القرآن ما طرأت عليه المعصية وجالس في المسجد هذا اجره قراءة القرآن وبالمكث في المسجد وبانتظار الصلاة - 00:13:43

لكن ما يقال له اجر لانه ترك الزنا ما خطر عليه ببال ان كان الباعث له في الجلوس في المسجد للجلوس في المسجد الا يعرض نفسه لفتنة او ان يقع في محرم - 00:14:06

كانت من فتن الشهوات او الشبهات او القيل والقال في مجالس الناس قال انا اجلس يؤجر على هذه النية اضافة الى ما يفعله من الحسنات من قراءة القرآن والذكر قد يترك - 00:14:24

المحرم لعجزه عنه لكن لم يفعل الاسباب رفع الاسباب التي توصله اليه انما ينوي ويتمنى فهذا عليه الوزر بقدر نيته لكنه دون الاول الذي الاسباب المسألة لها مراتب ومراحل اسأل الله جل وعلا ان ييسرنا ليسرى ويجنبنا العسر - 00:14:43

يسهل علينا الطاعات يجنبنا المعاصي والمنكرات اللهم امين وانتقل الى سائل اخر بارك الله فيكم اه هذا يسأل ويقول هل يكون الدعاء في ساعة الاجابة في عصر الجمعة والانسان واقف وهل تشرع الصلاة في ساعة الاجابة مع كونه وقت نهى ولكن - 00:15:10

بقصد الدعاء في الصلاة لا شك ان المرجح في ساعة الاجابة اخر ساعة من عصر الجمعة وهذا الوقت وقت نهى وقت نهائي ليس بوقت الصلاة لا سيما اذا قرب الغروب اشتد النهي - 00:15:37

ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان نصلي فيهن وان نقبر فيهن موتانا حينما تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة وحين تتضئ حتى تزول - 00:16:01

وحين تتضيف الشمس للغروب حتى تغرب جزء من هذه الساعة يقع في هذا الوقت قد يقع قبله وهو ايضا وقت نهى النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن الصلاة بعد الصبح - 00:16:23

تطلع الشمس عن الصلاة بعد العصر حتى ولا صلاة في هذا ولكن ما يصادفها مسلم وهو قائم يصلي المجرى بذلك انتظار الصلاة الذي ينتظر الصلاة في صلاته وكأنه قائم يصلي - 00:16:41

كما في حديث قال عبدالله ابن سلام قد علمت اية ساعة هي قال ابو هريرة فقلت له فاخبرني بها قال عبدالله بن سلام هي اخر ساعة من يوم الجمعة قلت كيف هي اخر ساعة من يوم الجمعة - 00:17:06

وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي تلك الساعة لا يصلي فيها قال عبدالله ابن سلام الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا ينتظر الصلاة - 00:17:25

وفي صلاة حتى يصلي قال فقلت بلى قال هو كذلك والحديث مخرجون في سنن ابي داود بطوله والله اعلم نعم بارك الله فيكم وبالنسبة لتحية المسجد وقت النهي الاحاديث صريحة في النهي عن الصلاة في الاوقات الخمسة - 00:17:45

هذه الاوقات الخمسة منها الثلاثة المضيق عقبة ابن سكوناه ثلاث ساعات هانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصلي فيهن وان نقبر فيهن وهذه الاوقات الثلاثة باقية على عمومها - 00:18:11

ومحفوظة لم يدخلها مخصص المرجح انه لا يصلي فيها الباب الوقتان الموسعان بعد الصبح حتى تطلع الشمس بعد العصر حتى تقرب الشمس جاء النهي فيهما وهو في الصحيح بلا اشكال في صحة النهي عن الصلاة في هذين الوقتين - 00:18:32

لكن الامر فيه ما اخف من الاوقات الثلاثة المضيق اقر النبي صلى الله عليه وسلم من قضى راتبة الصبح بعدها في وقت النهي والقول عن الصلاة بعد الصبح من اول طلوع الصبح - 00:18:55

حتى ما قبل صلاة الصبح وقت نهائي ولا يصلى فيه الا ركعتا الفجر العصر لدخول التخصيص الذي اقره النبي عليه الصلاة والسلام ان يصلي راتبة الصبح بعدها وهو وقت نهائي - [00:19:19](#)

لا شك انه يضعف العموم عندها عمومه وغير محفوظ مثل هذا في النهي عن الصلاة بعد صلاة العصر دخله مخصص وهو ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى راتبة الظهر بعد ان فاتته - [00:19:39](#)

بعد صلاة العصر ادي حديس صحيح فدخل العموم هذا المخصص فظعوف ولذا قيل ان ذوات الاسباب مثل ما ذكر تصلى في اوقات النهي. بعضهم يطلق ويدخل المسجد قبيل غروب الشمس ويصلي - [00:19:59](#)

والنص في حديث عقبة ابن عامر محفوظ عمومه محفوظ لم يدخله مخصص ولذا المرجح من الاوقات الثلاثة لا يصلى فيها شيء والوقتان الموسعان امرهما اخف والاصل النهي ان الحظر عند اهل العلم مقدم على الاباحة - [00:20:21](#)

في صحيح البخاري ان عمر ابن الخطاب طاف بعد الصبح ولم يصلي الركعتين الا بري طوى بعد ان ارتفعت الشمس وصلاة ركعتي الطواف من ذوات الاسباب والبخاري ترجمة الطواف بعد الصبح وبعد العصر - [00:20:41](#)

يعني في وقت النهي واورد اثر عمر بن الخطاب هنا عمر بن الخطاب واورد احاديث النهي عن الصلاة في اوقات النهي ثورة حديثنا عن الصلاة بعد العصر وارادناه عن الصلاة - [00:21:06](#)

الصبح وكأنه يرجح ان انه لا يصلى شيء من الصلوات في هذه الاوقات الخمسة اثر عمر صريح في مسألة تأخير الصلاة صلاة ركعتي الطواف وهي من ذوات الاسباب وقيل بوجوبها - [00:21:21](#)

الى ان وصل الى نيتو وارتفعت الشمس وعلى كل حال الخلاف في المسألة معروف ولكن هذه النصوص وهذه الدالة وهذه المسألة شيء من التفصيل المجمل المسألة تحتاج الى كلام طويل وقد - [00:21:39](#)

بينها في مناسبات كثيرة الله المستعان احسن الله اليكم اه هذا السائل يقول اه من فضلكم دلوني على درجة الحديث التالي عن طلق ابن علي مرفوعا. لو ادركت والدي او احدهما وقد افتتحت صلاة العشاء ودعنتي امي يا محمد - [00:22:02](#)

لاجبتها لبيك وفي لفظ لو دعاني والداي او احدهما وانا في الصلاة لاجبته جاء الحديث على كل حال ضعيف حديث ضعيف لكشف الخفاء طالق بن علي مرفوعا او ادركت والداي او والداي او احدهما - [00:22:25](#)

افتتحت صلاة العشاء ودعنتي امي يا محمد اجبت لبيك وفي لفظ عنده عن علي ابن شيبان مرسل لو دعاني والدي او احدهما وانا في الصلاة لاجبته الحديث ضعيف وفي المقاصد الحسنة للسيوطي - [00:22:55](#)

لو كان جريح فقيها عالما لعلم ان اجابة دعاء امه اولى من عبادة ربه عز وجل رواه الحسن بن سفيان في مسنده الترمذي في النوادر دي حكيم الترمذي الامام ابو عيسى لا - [00:23:16](#)

حكيم الترمذي في النوادر نادر الاصول وهو رمضان الحديث الضعيف والموضوع وابو نعيم في المعرفة والبيهقي بالشعب كلهم من طريق الليث عن يزيد ابن حوشب من ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فذكره - [00:23:42](#)

قالوا ابن منده انه غريب تفرد به الحكم بن الريان عن الليث ومن شواهد حديث الطلق فذكره على كل حال الحديث لا يثبت احسن الله اليكم جزاكم الله خيرا الجزاء ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما سمعنا - [00:24:01](#)

ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب. وقد اجاب عن اسئلتكم معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبد الله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ذلك في موازين حسناتك ما نسأله عز وجل ان يجعلنا - [00:24:26](#)

واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. نلتاكم باذن الله تعالى في لقاء مقبل. نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:24:46](#)

عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد بن محمد الرميح تنفيذ فهد ابن محمد المعسم - [00:25:07](#)